



القوانين لا تشجع المغتربين التونسيين على استثمار أموالهم في وطنهم

كاص 11



عودة سينمائية باهتة ليلي علوي في «ماما حامل»

كاص 16



لا أحد يتربص التغيير من الانتخابات الإيرانية

كاص 7.5



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 06/18/2021

07 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12093

Friday 18/06/2021

44th Year, Issue 12093

العرب

واشنطن توسع ضغوطها على الحوثيين بتجفيف منابع التمويل والتسليح

صالح البيضانبي
عدن - رجحت مصادر سياسية يمنية مطلعاً أن تشهد الفترة المقبلة المزيد من الضغوط الأميركية والأوروبية لدفع الحوثيين نحو القبول بالخطة الأممية التي وافقت عليها الحكومة اليمنية والتحالف العربي وحظيت بدعم دولي واسع.

وأشارت المصادر إلى أن الضغوط الدولية المرتقبة على الحوثيين، والتي ربما تتجه نحو مسار آخر يتضمن تجفيف منابع التمويل والسلاح القادم من إيران مع نبذة أوضح في تحميلهم مسؤولية تعثر جهود السلام في اليمن، ستتوافق مع مساع أممية لإجراء تعديلات طفيفة ربما في تراتبية البنود المتعلقة بخطة وقف إطلاق النار التي يصر الحوثيون على فصل مسارها العسكري والسياسي عما يعتبرونه استحقاقات إنسانية في ما يتعلق بمطار صنعاء وميناء الحديدة. ويقوم كل من المبعوث الأميركي تيم ليندركينغ والأممي مارتن غريفيث المنتهية ولايته بزيارة للعاصمة السعودية الرياض اشتملت على لقاءات مع مسؤولين سعوديين ويمنيين تمحورت حول جهود إحلال السلام في اليمن، بحسب وسائل إعلام يمنية وسعودية رسمية. واستقبل رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك في مقر إقامته بالرياض الأربعاء المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن الذي أطلع، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية، على "نتائج التحركات المبذولة لإحلال السلام في اليمن، وما تواجهه هذه الجهود من تحديات وعراقيل في ظل استمرار رفض وتعنت ميليشيا الحوثي تجاه كل المبادرات والحلول المطروحة".

كما التقى ليندركينغ السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر، وتمت في اللقاء "مناقشة الجهود والتحركات المشتركة والدولية والأممية لوقف إطلاق النار". كما التقى وزير الخارجية اليمني أحمد عوض بن مبارك، الخميس، مع المبعوث الأميركي، حيث دار اللقاء حول "رفض الميليشيات الحوثية لوقف إطلاق النار الشامل وإعادة فتح مطار صنعاء وضمان توريد عوائد المشتقات النفطية لسداد رواتب الموظفين" و"استهداف المدنيين والتجمعات السكانية في مارب بالصواريخ الباليستية". وأشاد بن مبارك بالقرار الأميركي المتعلق بإضافة عدد من الكيانات والأفراد

وتبرز مارب كقضية محورية في خارطة الصراع الحالي في اليمن، حيث يبدي الحوثيون إصراراً لاقاً على استكمال خططهم لاجتياح المدينة متجاهلين كل الدعوات الدولية والأممية لوقف الهجمات العنيفة على المدينة التي تسببت في سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، جراء تكثيف الميليشيات الحوثية هجماتها الصاروخية على أحياء من المدينة المكتظة بالنازحين والتي كان آخرها إطلاق صاروخ بالستي مساء الأربعاء. وأشار الباحث السياسي اليمني عبد الوهاب بحبيح إلى تصريح "العرب" إلى إمكانية خضوع الميليشيا الحوثية للضغوط الدولية واحتمال انخراطها في مفاوضات لكن وفقاً للهدف الذي ترسمه لنفسها.

وأضاف "تحقيق السلام الدائم لن ينجح ما لم تكن هناك قوة عسكرية من قبل الشرعية تقض سيطرتها على العاصمة اليمنية صنعاء والحديدة وتكسر شوكة الحوثي في تلك البقعة الجغرافية الهامة، والقوة هنا هي عمود السلام الدائم وهي من ستجبر الحوثي على الانصياع".

عباس كامل في طرابلس وبنغازي للتوسط بين حفتر والديبية

القاهرة تسعى لفهم ما وراء صمت الحكومة الليبية على تمسك تركيا بالبقاء



جولة في ميدان الشهداء

وتسعى القاهرة لكسر الحواجز بينها وبين طرابلس من خلال تخفيف التواصل مع السلطات في الشرق كما كان الأمر سابقاً والتعامل بشكل أكبر مع الحكومة الجديدة، حيث أجرى رئيس الحكومة المصري مصطفى مدبولي في أبريل الماضي زيارة رسمية لطرابلس برفقة 11 وزيرا لتعزيز التعاون بين البلدين الجارين في مختلف المجالات.

وكانت القاهرة قد لوحت بتدخل عسكري مباشر من أجل التصدي لمحاولة تركيا السيطرة على سرت عقب خسارة الجيش الليبي المعركة على أسوار طرابلس غرباً وانسحابه في اتجاه المنطقة الوسطى والشرق. ويعد سحب المرتزقة السوريين من ليبيا واحداً من أهم شروط القاهرة لاستئناف العلاقات مع انقرة، ويبدو أن التعنت التركي إزاء هذا الشرط أحد أبرز عوامل تعثر المحادثات المصرية - التركية. في المقابل لا تبدي مصر أي موقف من مرتزقة فاغنر الروسيين الذين تشير تقارير إلى تمركزهم في الحقول النفطية وبعض القواعد العسكرية في الجنوب.

معتبراً أن صمت الحكومة على تصورات انقرة سيقلل من مصداقيتها. وأضافت أن كامل شدد على أن استئناساً ما حدث مع المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق السابقة غير ممكن من خلال التمديد كامر واقع فالمجتمع الدولي مصمم على إجراء الانتخابات في موعدها وعلى الديبية اتخاذ خطوات تصب في هذا الاتجاه.

وتوجه عباس كامل بعد لقائه بالديبية والمسؤولين في طرابلس إلى بنغازي حيث التقى حفتر في مقر القيادة العامة في الرجمة، وأكد كامل على أهمية تامين الجيش الليبي للانتخابات القادمة. وتحاول الحكومة الليبية الجديدة ربط علاقات قوية بكل الدول وخاصة الفاعلة في الملف الليبي بغض النظر عن ماضيها في دعم أحد أطراف النزاع. وكانت مصر المعروفة بدعمها للجيش بقيادة حفتر أول دولة يزورها الديبية عقب انتخابه من قبل ملتقى الحوار في فبراير الماضي رئيساً للحكومة، لكن ذلك لا يخفي مناشاة العلاقات التي تجمعها بالدول الداعمة لتيار الإسلام السياسي كقطر وتركيا.

اجتماعات العسكريين الليبيين لتوحيد الجيش. ورفض الديبية الشهر الماضي حضور استعراض عسكري بمناسبة الذكرى الثامنة لإطلاق عملية الكرامة، وهو ما اعتبره مراقبون حينئذ نايًا بالحكومة عن الصراعات باعتبار أن العملية لها عدة مناوئين، لكن حضوره تخريج فداعات من قوات بركان الغضب وجه رسالة مفادها أنه يعول على تلك القوات في بناء المؤسسة العسكرية، وهو ما يعزز في ظل الحديث عن عدم تخصيص ميزانية للجيش بقيادة حفتر ضمن الميزانية العامة، الأمر الذي يعد بحسب مراقبين - أحد أسباب رفض البرلمان المصادقة على الميزانية.

وبحسب المصادر المصرية فإن عباس كامل سيحاول كشف ما وراء صمت الحكومة الليبية على التصريحات التركية المتعلقة ببقاء المرتزقة والقوات التركية في ليبيا وأنهم ليسوا أجانب بما يعني أنهم باقون بموافقة الحكومة، وسيحدث الديبية على اتخاذ خطوات جادة في هذا الصدد قبل مؤتمر برلين الثاني الذي سيناقش ملف المرتزقة،

طرابلس - بدأ رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عباس كامل، الخميس، زيارة غير معلنة مسبقاً إلى طرابلس وبنغازي، تهدف إلى تبديد التوتر بين القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الديبية وإبلاغ السلطة الجديدة بعدة رسائل في مقدمتها عدم رضا القاهرة عن قبول الحكومة الليبية الجديدة ببقاء المرتزقة السوريين في ليبيا.

وقالت مصادر مصرية لـ "العرب" إن عباس كامل أبلغ المسؤولين الليبيين في طرابلس بأن حفتر على استعداد للتفاهم وطلب ترك مهمة تحديد مصيره للشعب باعتباره يرغب في المشاركة في الانتخابات القادمة. وأوضح أن كامل لفت انتباه المسؤولين الليبيين إلى أن استمرار بقاء قوات تركيا والمرتزقة السوريين وعدم وضع حد للميليشيات يمنحان حفتر فرصة جيدة للمزايدة على الحكومة التي تبدو راضية عن بقاء القوات التركية.

والتزمت الحكومة الجديدة الصمت إزاء تصريحات المسؤولين الأتراك الراضة للانسحاب من ليبيا، وهو ما اعتبره مراقبون موافقة رغم التصريحات المثيرة لوزير الخارجية نجلاء المنقوش التي تطالب بانسحاب جميع القوات من ليبيا. وهي تصريحات لم تعد تقابل بنفس الحماس في ظل عدم اتخاذ الحكومة موقفاً من ملف المرتزقة سواء الذين أتت بهم تركيا إلى الغرب أو الذين أتت بهم روسيا للقتال إلى جانب الجيش ويرفض الاعتراف بوجودهم.

وشددت المصادر المصرية على أن كامل سيبحث الديبية على العودة إلى مسار توحيد المؤسسة العسكرية كضامن لمنع انفلات الميليشيات، وخاصة أن تجاهله للجيش بقيادة حفتر وتركيزه على تدريب قوات في الغرب يوحيان بأنه غير معني بمسألة توحيد المؤسسة العسكرية ويمتص الأضرار والتنظيمات المسلحة الضوء الأخضر للتصاريح السلبية، وهو ما يفتح الطريق للمزيد من المناوشات والعنف.

وتشرف مصر على ملف توحيد المؤسسة العسكرية حيث احتضنت القاهرة والغردقة طيلة سنوات عدداً من

مؤتمر فرنسي لدعم الجيش اللبناني تفادياً لانتهاء كامل

مساعدات مالية مباشرة بالدولار لعناصر الجيش لمواجهة تدني رواتبهم

وأضاف "يبدو واضحاً انعدام فرص حلول الأزمة الاقتصادية في الوقت القريب، ولذلك تزداد الحاجة أكثر إلى دعم الجيش الذي يحظى بثقة المواطن ومساندته كي يبقى متماسكاً وقادراً على القيام بمهامه".

من جانبه دعا وزير الدفاع الإيطالي لورينزو غويريني إلى "الاستجابة لحاجات الجيش اللبناني من خلال تأمين متطلبات الدعم الأساسي له".

وبدورها أكدت المنسقة الخاصة للأمن العام للأمم المتحدة يوانا فرونتسكا أن "هدف المؤتمر هو دعم الجيش اللبناني كي يبقى متماسكاً وفعالاً، داعية إلى تلبية حاجاته الضرورية".

ونوه قائد الجيش اللبناني بآداء العسكريين "الذين يواجهون هذه الظروف الصعبة بعزيمة وإصرار (...) رغم تدهور قيمة الليرة ما أدى إلى تدني قيمة رواتبهم بنسبة تقارب 90 في المئة". وحذر جوزيف عون من أن البلاد ستواجه أزمة غير مسبوقة إذا غابت الحلول، مؤكداً على أن المس بالمؤسسة العسكرية سيؤدي إلى انهيار الكيان اللبناني وانتشار الفوضى.

وقال إن "استمرار تدهور الوضع الاقتصادي والمالي في لبنان سيؤدي حتماً إلى انهيار المؤسسات ومن ضمنها المؤسسة العسكرية، وبالتالي فإن البلد بأكمله سيكون مكتشواً آمناً".

وقالت بارلي خلال المؤتمر الافتراضي "كلنا معنيون بأن يبقى جيش لبنان قادراً على القيام بمهامه في الحفاظ على الأمن والاستقرار".



فلورانس بارلي
كلنا معنيون بأن يبقى جيش لبنان قادراً على القيام بمهامه في الحفاظ على الأمن

الجيش اللبناني متماسكاً. ومن بين ما تتضمنه هذه الخطة توفير مساعدات مالية مباشرة بالدولار لعناصر الجيش من جنود عاديين وضباط، وذلك بعد وصول ما يتقاضاه الضابط اللبناني إلى ما يساوي 300 دولار في الشهر بعدما كان راتبه نحو ثلاثة آلاف دولار. وتشارك حوالي عشرين دولة، من بينها الولايات المتحدة ودول الخليج وعدة دول أوروبية، في المؤتمر الافتراضي فضلاً عن ممثلين من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، حسب توضيح وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي خلال اجتماع مجلس الوزراء.

فقدت العملة اللبنانية تسعين في المئة من قيمتها ولم يعد باستطاعة الجندي العادي في الجيش اللبناني الالتحاق بموقع خدمته وتوفير الطعام لعائلته. واعتبر مسؤولون لبنانيون أن فرنسا تعمل مع الإدارة الأميركية على إنقاذ ما يمكن إنقاذه من لبنان في انتظار تسوية سياسية تسمح بتشكيل حكومة جديدة تستطيع التفاوض بشأن الحصول على مساعدات دولية.

وقال المسؤولون اللبنانيون إن الهدف من المؤتمر كسب الوقت عن طريق إبقاء الجيش متماسكاً. وكشف هؤلاء أن لدى فرنسا ودول أخرى خطة واضحة بشأن الإبقاء على

باريس - قالت مصادر أوروبية إن مؤتمر دعم الجيش اللبناني الذي دعت إليه فرنسا والذي انعقد الخميس يستهدف إنقاذ آخر حصون الدولة اللبنانية.

وأوضحت أن الهدف من المؤتمر، الذي يستهدف الحؤول دون انهيار الجيش اللبناني، نقادي فوضى عارمة وانهيار كامل في البلد في حال عجز الجيش عن القيام بمهامه على الصعيد الداخلي، مثلما أشار إلى ذلك قائد الجيش العماد جوزيف عون الخميس خلال المؤتمر.

وأشارت المصادر إلى أن المؤسسة العسكرية حالياً في حالة يرثى لها بعدما